جامعة سوهاج
كلية التربية
المجلة التربوية

دور معلمات الدراسات الاسلاميه في تنمية القدرة على اتخاذ القرار في مقرر الفقه لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض

إعداد

أ. د/ فهد بن عبد العزيز بن سليمان أبانمى
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة الملك سعود

أ / أماني بنت على بن حمد الصليع
باحثة ماجستير مناهج وطرق تدريس
العلوم الشرعية – جامعة الملك سعود

تاريخ استلام البحث : ١١ يناير ٢٠٢٤م – تاريخ قبول النشر: ٢١ مارس ٢٠٢٤م

DOI

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية القدرة على اتخاذ القرار في مقرر الفقه لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة، تم تطبيقها على عينة مكونة من (٤٢) معلمة من معلمات الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. وتوصلت نتائج الدراسة إلى إن دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية مهارة تحديد المشكلة في مقرر الفقه لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض جاء بدرجة عالية. إن دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية على مهارة تحديد البدائل المتاحة في مقرر الفقه لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض جاء بدرجة عالية. إن دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية مهارة الموازنة بين البدائل المتاحة في مقرر الفقه لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض جاء بدرجة متوسطة. إن دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية مهارة اتخاذ القرار المناسب في مقرر الفقه لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض جاءت بدرجة متوسطة.

الكلمات المفتاحية: معلمي الدراسات الإسلامية– اتخاذ القرار – مقرر الفقه – مدينة الرياض– المرحلة المتوسطة.

Abstract:

The study aimed to identify the role of Islamic studies teachers in developing the decision-making ability in the jurisprudence course among middle school students in Riyadh. To achieve this goal, the study relied on the descriptive and analytical approach. The study tools were a questionnaire, which was applied to a sample of (42) Islamic studies teachers for the intermediate stage in Riyadh. The results of the study found an increase in the role of Islamic studies teachers in developing decision-making skills as a whole in the jurisprudence course among middle school students in Riyadh, and a high role of Islamic studies teachers in developing each of the decision-making skills separately in the jurisprudence course for middle school students in Riyadh. The results of the study found that the role of Islamic Studies teachers in developing the skill of identifying the problem in the curriculum of jurisprudence among middle students in Riyadh City was highly. The role of Islamic Studies teachers in developing the skill of identifying alternatives available in the curriculum of jurisprudence among middle students in Riyadh has been highly developed. The role of Islamic Studies teachers in developing the skill of balancing alternatives available in the curriculum of jurisprudence among middle students in Riyadh has come to a moderate degree. The role of Islamic Studies teachers in developing the appropriate decision-making skill in the curriculum of jurisprudence among middle students in Riyadh came at a medium level.

Keywords: Teachers of Islamic Studies - Decision Making - Fiqh Course - Riyadh City.

مقدمة:

يتطلب القرن الحادي والعشرون وما به من تحديات علمية هائلة أن يكتسب الطلاب مهارات التفكير العليا؛ لتلبية المتطلبات سريعة التغير في هذا العصر، وكيفية التعامل مع الصعوبات التي قد يواجهونها على المستويين الشخصي والمجتمعي، الأمر الذي يُحتم البعد عن السطحية فى تعلم العلوم، والتعمق في معالجة المعرفة العلمية لدى الطلاب. فلم يعد تعلم العلوم قاصرًا على حفظ الحقائق والمفاهيم وتذكرها، وتطبيق بعض المهارات البسيطة، حيث يفترض النظام الإدراكي للمعرفة العلمية وفق معايير العلوم للجيل المقبل أهمية تعلم كلاً من المهام البسيطة معرفيا والمهام الأكثر تعقيدًا (دراز وعيسى، ٢٠٢٣، ص ٢)

وقد أكدت الاتجاهات العالمية في التدريس على ضرورة تهيئة الفرد للحياة وإعداده ليكون قادرا على توظيف المعارف والمهارات العلمية التي يمتلكها في المواقف والقضايا والأحداث الحياتية، ومن ثم يمكنهم الانخراط في مجتمعهم بوعي ومسئولية، والتكيف مع التغيرات الحديثة التي تقرأ على الحياة العامة، ومن تلك المهارات التي يجب ان يكتسبها الفرد القدرة على اتخاذ القرار فهي من الأهداف العليا التي تسعي الدول لتنميتها لدى ابنائها الطلاب(Clegg & Kolodner, 2014، P38)

إن تنمية قدرة المتعلم على اتخاذ القرار أصبحت متطلبًا أساسيًا في حياة المتعلم، التي يجب أن يكتسبها المتعلم في جميع مواقف حياته سواء في حل المشكلات أو في التخطيط للمستقبل، وخاصة في ظل التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل الذي يتطلب من المتعلم أن يقابل هذا التطور بتطور مماثل في مهاراته وقدراته؛ حتى يستطيع أن يواجه هذا التطور ويفهمه ويتخذ القرار الصائب الذي يؤثر في حياته، وفي الوقت ذاته يتحمل مسئولية قراراته على المستوى الفردي والجماعي (عمار، ٢٠١٨ ، ص ٩٩).

ومن ثم نالت مهارات اتخاذ القرار اهتمامًا كثيرًا من المربين، وحثوا على تنميتها لما لها من دور فعال في جعل المتعلم محور العملية التعليمية، وجعله أكثر نشاطًا وفعالية ومشاركة في العملية التعليمية، فضلًا عن دورها في تنمية مهارات التفكير المعرفي، وتوظيف نواتج التعلم في مواجهة متغيرات الواقع في حياة المتعلمين هذا الواقع الذي بات التعقيد وسرعة التغير من أبرز صفاته، الأمر الذي أملى على المعنيين بالمجال التربوي أن يعملوا

على تسليح المتعلم بمهارات التفكير عامَّة، ومهارات حل المشكلات خاصة (معوض، ٢٠٢٠ ، ص٦).

ونظرا لأن المرحلة المتوسطة من المراحل التعليمية المهمة التي ينبغي التركيز فيها على تنمية القدرة على اتخاذ القرار، وذلك لما يتسم به تلميذ هذه المرحلة من خصائص عقلية وانفعالية واجتماعية تهيئه لاكتساب هذه المهارات وتؤصلها لديه، كما أن هذه المهارات تشبع الكثير من حاجاته في هذه المرحلة العمرية التي يبدأ فيها المتعلم تكوين ملامح شخصيته الأساسية (إبراهيم وعلي، ٢٠٢٠، ص ٢٢٢).

وهذا ما أكدته دراسة (Oguzhan, C, 2016) والموسومة بـ "أثر برامج التدريب على مهارات اتخاذ القرار واحترام الذات وأنماط صنع القرار". والتي أظهرت نتائجها أن تدريب الطلاب على مهارات اتخاذ القرار تساعدهم علي زيادة الثقة بالنفس وأسلوب التكيف الإيجابي لدي الطلاب و انخفاض درجات السلبية لديهم . وأن القدرة على اتخاذ القرار تعد أحد القدرات الرئيسية التي تؤثر على حياة الأفراد بطرق مباشرة وغير مباشرة. وسيكون من المفيد لو اكتسب الشباب مهارات اتخاذ القرارات الإيجابية في المراحل المبكرة من حياتهم . و دراسة (Intisar & AL Hawi, 2016) والموسومة بـ " أثر التعلم التعاوني على تطوير التحصيل الدراسي ومهارات اتخاذ القرار لدي طلبة الصف السادس". والتي أوصت بضورة تدريب الطلاب على مهارات اتخاذ القرار، وضرورة حث المعلمات علة تنويع الاستراتيجيات المستخدمة في التدريس والتي تساعد على تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب.

ودراسة دراز، وعيسى، (٢٠٢٣) والموسومة بـ "أنشطة استقصائية قائمة على مدخل STEM لتنمية عمق المعرفة العلمية DOK ومهارات التعليم مدى الحياة LLS لدى طلاب المرحلة الاعدادية، وقدرتهم على اتخاذ القرار". والتي وأوصت بضرورة والاهتمام بتنمية عمق المعرفة العلمية ومهارات التعلم مدى الحياة واتخاذ القرار لدى طلاب المراحل التعليمية المختلف، وخاصة المرحلة المتوسطة. ودراسة عمامرة وأحمد. (٢٠٢٢). والموسومة بـ "القدرة على اتخاذ القرار الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط: دراسة وصفية استكشافية على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط ببعض متوسطات بلدية الوادي". والتي أكدت على اهمية تنمية مهارات وقدرة المرحلة المتوسطة على اتخاذ القرار.

ولما كان المنهج المدرسي أحد عناصر العملية التعليمية المهمة التي يقع عليها عبء تحقيق ذلك؛ فإنه يجب أن تراعي تنمية المهارات بمختلف أنواعها وتعلمها للمتعلم، ومنها مهارات اتخاذ القرار؛ لما لها من دور كبير في مساعدة الطلاب على حل مشكلاتهم واتخاذ قرارتهم ، وتساعدهم على فهم مسارات الحياة، إذ تعد القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرار من أهم نواتج عملية التعليم، فالفرد القادر على حل المشكلات واتخاذ القرار يمكنه أن يعلم نفسه بنفسه، فهي من العمليات العقلية العليا، التي يتحدد على أساسها نجاح الفرد في التعامل مع مواقف الحياة المختلفة، وضغوطات الحياة العصرية (معوض، ٢٠٢٠، ص٨).

وتعد مناهج الدراسات الاسلامية من المواد وثيقة الصلة بالمجتمع ومشكلاته وقضاياه وخاصة فرع الفقه ؛ لكونه المصدر الرئيس الذي يتلقى الطالب من خلاله أحكام دينه وتشريعاته، التي ترتبط ارتباطا وثيقا بحياته، وهذا بدوره يفرض على القائمين على هذه المناهج تقديم وتنظيم محتواها، بما فيه من معارف ومهارات وخبرات، بما يتفق مع هذا التوجه، والانتقال من التدريس التقليدي إلى تدريب الطالب تدريبا فاعلا، يكتسب من خلاله مهارة اتخاذ القرارات، فالإنسان ملزم بالاجتهاد من الناحية الشرعية، لمواجهة تحديات عصره واتخاذ قرارات سليمة فيها، ولو ترتب على ذلك بعض الأخطاء، فعدم اتخاذ القرار هو أسوأ الأخطاء كلها (الخالدي، ٢٠١٩، ص٣٦).

وهذا لا شك يحتاج إلى معلم واع، يدرك أهمية مهارات اتخاذ القرار وتنميتها لدى طلابه، ويعمل على تطبيقها مع طلبته. ومن خلال مراجعة الباحثة الدراسات والادبيات السابقة لم تجد –على حد علم الباحثة– دراسة واحدة تناولت دور معلمات الدراسات الإسلامية وخاصة معلمة مادة الفقه في تنمية القدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

كما أنه من خلال عمل الباحثة كمعلمة لمادة الدراسات الاسلامية لاحظت غياب دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية القدرة على اتخاذ القرار في مقرر الفقه لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، حيث تقوم المعلمة بعرض القضية الفقهية، وعرض آراء الفقهاء حولها، دون مشاركة الطالبات في تقديم المقترحات والمفاضلة بين البدائل الفقهية المتاحة، وللكشف عن تأثير ذلك على قدرة طالبات المرحلة المتوسطة على اتخاذ القرار قامت الباحثة بدراسة استطلاعية تم تطبيقها على عينة مكونة من (٢٠) طالبة، حيث قامت الباحثة بطرح خمس قضايا فقهية على طلاب وطلبت منهم تحديد المشكلة الفقهية التي تدور حولها

وتقديم حلول لتلك القضية، ثم المفاضلة بين تلك البدائل، وفي تحديد القرار الأنسب لتلك القضية.

وتوصلت نتائج الدراسة الاستطلاعية الى التالي:

١. حصلت (١٣) طالبة على أقل من (٥٠٪) من الدرجة النهائية.

٢. حصلت (٥) طالبة على أكثر من (٥٠٪ – ٧٠٪) من الدرجة النهائية .

٣. حصلت (٢) طالبة على أكثر من (٧٠٪) من الدرجة النهائية .

ومن هنا تبين للباحثة تأثير وأهمية دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية مهارات القدرة على اتخاذ القرار في مقرر الفقه لدى طلاب المرحلة المتوسطة .

مشكلة الدراسة:

ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة وملاحظة الباحثة ، بالإضافة الى الدراسة الاستطلاعية تتمثل مشكلة الدراسة في غياب دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية القدرة على اتخاذ القرار في مقرر الفقه لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، لذا جاءت الدراسة الحالية للإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية القدرة على اتخاذ القرار في مقرر الفقه لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:-

١. ما دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية على مهارة تحديد المشكلة في مقرر الفقه لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض؟

٢. ما دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية على مهارة تحديد البدائل المتاحة في مقرر الفقه لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض؟

٣. ما دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية مهارة الموازنة بين البدائل المتاحة في مقرر الفقه لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض؟

٤. ما دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية على مهارة اتخاذ القرار المناسب في مقرر الفقه لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض؟

٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة افراد عينة الدراسة حول دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية القدرة على اتخاذ القرار في مقرر الفقه لدى طالبات

المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض لتعزى تعزى لمتغير (الخبرة – الدورات التدريبية– المؤهل).

أهداف الدراسة:

١. الكشف عن دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية مهارة تحديد المشكلة في مقرر الفقه لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض.
٢. تحديد دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية على مهارة تحديد البدائل المتاحة في مقرر الفقه لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض.
٣. التعرف على دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية مهارة الموازنة بين البدائل المتاحة في مقرر الفقه لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض.
٤. الكشف عن دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية على مهارة اتخاذ القرار المناسب في مقرر الفقه لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض.
٥. الكشف عن الفرق بين استجابات عينة الدراسة حول دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية القدرة على اتخاذ القرار في مقرر الفقه لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض وفقا لمتغير (الخبرة – الدورات التدريبية– المؤهل).

أهمية الدراسة: تأتي أهمية الدراسة من خلال:

١. تساعد مخططي ومنفذي برامج تدريب المعلم أثناء الخدمة على تصميم البرامج التدريبية المناسبة في ضوء مهارات اتخاذ القرار في مقرر الفقه.
٢. إثراء الأدب النظري التربوي، وذلك لعدم وجود دراسات في مقرر الفقه – بحسب اطلاع الباحثة– تناولت دور معلمات الدراسات الاسلامية في تنمية اتخاذ القرار لدى الطلاب، وبالتالي ستضيف هذه الدراسة بعدا معرفيا وتطبيقيا في هذا المجال.
٣. تبرز الدراسة أهمية مقرر الفقة؛ لما له من دور فعال في تنمية مهارات اتخاذ القرار.
٤. إمكانية فتح المجال لدراسات وبحوث أخرى، في ميدان إعداد المعلم في ضوء مهارات اتخاذ القرار.
٥. قد تفيد النتائج في تزويد معلمات الدراسات الاسلامية خاصة مقرر الفقة بحصيلة معرفية جيدة عن كيفية التعامل مع طلاب المرحلة المتوسطة وأهمية تنمية قدراتهم على اتخاذ القرار والارتقاء بمستوى تحصيلهم المعرفي.

حدود الدراسة:

حدود موضوعية: اقتصرت الحدود الموضوعية على مهارات اتخاذ القرار (تحديد المشكلة – تحديد البدائل المتاحة – الموازنة بين البدال المتاحة– اتخاذ القرار) .

حدود مكانية: مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

حدود بشرية: معلمات مقرر الفقه.

الحدود الزمنية: تمثلت الفترة الزمنية لتطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسة الثاني لعام ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤

مصطلحات الدراسة:

مهارات اتخاذ القرار:

عرفتها دراسة (محفوظ،٢٠١٥) بأنها "القدرة على اختيار أفضل البدائل المتاحة لحل مشكلة معينة، وذلك من خلال الدراسة المتعمقة وجمع المعلومات وفحصها وتحليلها ومعالجاتها وتقويمها والمفاضلة بين عدد من البدائل المتاحة واختيار البديل الأنسب لحل المشكلة وتحقيق الأهداف المرجوة" (ص ٦٠).

وعرفتها دراسة (عمار، ٢٠١٨)f أنها "مجموعة من الإجراءات وعمليات التفكير التي تتخذ لاختيار أفضل بديل بين البدائل المتاحة، ويعتمد هذا الاختيار على المعلومات المتوفرة، وخبرة متخذ القرار، ويتضمن إصدار أحكام حول سبب الاختيار، وتقديم تبرير لهذا الاختيار" (ص ١٠٥).

وعرفتها دراسة (عويس، ٢٠١٩) بأنها "عملية تفكير تهدف إلى تنمية قدرة الفرد على اتخاذ قرار ما في موقف معين، أو اختيار أنسب البدائل المطروحة، بعد الفحص الدقيق للبدائل المختلفة من أجل الوصول إلى الهدف" (ص ٩٩).

وقد عرفت الباحثة مهارات اتخاذ القرار إجرائيا أنها "عملية مركبة تستند إلى مجموعة من العمليات المنظمة التي تقوم بها معلمات مقرر الفقه لتدريب طلاب المرحلة المتوسطة على تحديد الهدف أو المسألة الفقهية وتحليل المعلومات والبيانات المتاحة، ووضع عديد من البدائل، وانتقاء أفضل هذه البدائل وتنتهي باتخاذ القرار المناسب".

الإطار النظري:

أهمية تنمية مهارات اتخاذ القرار

تعد عملية اتخاذ القرار من العمليات المهمة للفرد والمجتمع، فالفرد بحاجة لاتخاذ القرارات في أوقات مختلفة من حياته، كذلك يعد الاهتمام باكتساب المتعلمين مهارات اتخاذ القرار ضرورةً تحتمها الظروف، والمواقف التي يمرون بها، ويتفاعلون معها فهي من المهارات الضرورية للمتعلمين، وذلك لمواجهه مشكلات وقضايا الحياة اليومية، والمواقف الحياتية التي تحتاج إلى اتخاذ القرارات المناسبة لحل المشكلات، والقضايا، والمواقف التي تواجه الفرد(عبد الحميد، ٢٠١٦ ، ص١١١).

وقد اختصرت دراسة (معوض، ٢٠٢٠، ص ٥٦) أهمية مهارة اتخاذ القرار في التالي: –

١. تنمية قدرته على الحوار والنقاش مع الأخرين، وتهيئ له الفرص للتعبير عن رأيه بحرية.
٢. تشجعه على العمل الجماعي والمشاركة الفعالة، وتنمية الأبعاد الخلقية والقيمية لديه.
٣. تنمية الشعور بالإيجابية والثقة بالنفس، وتنمية مهارة الابتكار والإبداع في حل المشكلات.
٤. تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية، وبالتالي الشعور بالراحة والنضج والخبرة، والتخلص من حالة التشتت والتردد.
٥. تنمية التأمل والتدبر، وتحمل المسؤولية، والاستقلالية وعدم الاندفاع في دراسة جميع العوامل المؤثرة في القرار.
٦. الاستفادة من خبراته الماضية، وعدم تكرار الأخطاء السابقة، والتمهل قبل اتخاذ قرارات جديدة أو قرارات مماثلة لقرارات سابقة.
٧. اكتساب المعرفة ومهارات حل المشكلات، والبحث والتحقيق في القضايا والمشكلات المطروحة أمامه وحلها.

وترى الباحثة ان تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطالبات قد يساعدهم على تحديد القضية الفقهية و سبب اختلاف الفقهاء حولها وتقديم بدائل أو اراء فقهية لحلها، كما انها

سوف تساعد على تنمية قدراتهم على جمع المعلومات حول تلك البدائل والآراء حتي يتمكنوا من المفاضلة بين تلك البدائل، واتخاذ القرار المناسب لحل تلك القضية.

أنواع القرارات :

يمكن تصنيف أنواع القرارات إلى) عويس، ٢٠١٩، ١٠٠) :

تصنيف القرارات تبعا للهدف: –

١- القرار الشخصي: وهو قرار خاص يتخذه فرد واحد دون مساعدة من أحد.

٢- القرار التربوي: وهو قرار خاص بالعملية التعليمية والتربوية.

٣- القرار الوقائي: وهو قرار يتعامل مع المشكلات المتوقع حدوثها في المستقبل.

٤- القرار الجماعي: وهو قرار يشترك في صنعه أكثر من فرد.

تصنيف القرار تبعا لأسلوب القرار:-

١- قرار سلبي: وهو الاكتفاء بالتعرف على المشكلة دون تقديم حل لها مع ترك المسئولية لغيره لاختيار الحل الأمثل.

٢- قرار إيجابي: وهو الوصول إلى حل مناسب للقضاء على المشكلة القائمة.

تصنيف تبعا لنوع المشكلة:

١- قرارات سياسية: وهي خاصة بالقيادات السياسية والقضايا السياسية.

٢- قرارات اجتماعية: هي خاصة بالمشكلات الاجتماعية كصراع القيم.

٣- القرارات القانونية: وهي خاصة بالمشكلات القانونية.

تصنيف القرارات تبعا للمدى الزمنى:

١- قرارات سريعة: وهي تكون مرتبطة بالكوارث والأزمات الطارئة.

٢- قرارات متأنية: وهي التي تحتاج إلى وقت طويل، للحصول على المعلومات، ووضع البدائل وتنفيذ القرار وتقويمه.

خصائص مهارات اتخاذ القرار:

تتميز مهارات اتخاذ القرار بالكثير من الخصائص التي تميزها عن المهارات والعمليات الأخرى ويمكن إيجازها بأنها مهارات (بيومي، ٢٠١٨، ص١٠)

١. ديناميكية متغيرة بمعنى أنها تتنقل من مرحلة إلى أخرى وصولا إلى الهدف المنشود، وتتغير حسب التغيرات التي تطرأ على المشكلة.

٢. مستمرة حيث تتصل بالماضي الذي تحدث فيه المشكلة، وترتبط بالحاضر الذي يبحث فيه عن حل للمشكلة، كما تتطلع إلى المستقبل الذي يتخذ فيه القرار.

٣. عقلية يمكن تنميتها لدى الطلاب من خلال تدريبهم على التفكير والإحساس بالمشكلات وابتكار البدائل الجديدة.

٤. منظومة متكاملة فهي عبارة عن سلسلة متكاملة من المهارات الفرعية التي تتوافق وتتداخل مع بعضها بعضا للوصل إلى حل المشكلة.

ومما سبق نستنتج ان عملية اتخاذ القرار عملية ديناميكية ومتكاملة أي أننا يمكننا إعادة أي من خطواتها حتى نصل الى الحل أو القرار المناسب، فهي مترابطة فإذا لم نصل الى القرار المناسب يجب ان نعيد الخطوات السابقة للوصول الى انسب القرارات، كما انها عقلية مستمرة، فهي تعتمد قدرة الانسان على التفكير وتنظيم أفكاره، وربطها بالماضي او خبراته السابقة.

مهارات اتخاذ القرار:

تتحدد مهارات اتخاذ القرار وفقا لدراسة (معوض، ٢٠٢٠، ص٥٨) في التالي: استخدام مبالغ فيه لهذا المراجع ... تكرر الاقتباس منه بصورة زائدة ... انتحال غير مقبول

١. تحديد القضية: وتتطلب هذه المهارة الفهم الجيد بالقضية أو المشكلة، الوعي بأطرافها وأبعادها، والتحديد الدقيق لأسباب القضية، التنبؤ بالنتائج المترتبة على استمرار هذه القضية، وتتوقف نجاح عملية اتخاذ القرار على مدي تمكن متخذ القرار من هذه المهارة، فالتحديد الدقيق والتشخيص الجيد للمشكلة وفهمها يساعد على التخطيط الجيد لها والوصول للقرار الصائب، أما التشخيص الخاطئ للمشكلة فسيؤدى إلى السير في الطريق الخطأ وعدم معالجة المشكلة الرئيسة، وبالتالي عدم اتخاذ القرار الصائب.

٢. جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها: وتقوم هذه المهارة على تحديد المعلومات المطلوبة لحل القضية، ومصادر الحصول عليها والتعامل معها، وجمع المعلومات وتصنيفه، وتحليلها، وتعد مهارة جمع المعلومات والبيانات المطلوبة من أهم مهارات اتخاذ القرار، فالمعلومات والبيانات الواضحة والصائبة والحديثة والمتنوعة، والشاملة لكل نواحي القضية أو المشكلة تساعد على فهم الواقع المحيط بالمشكلة، واقتراح البدائل الفعالة لحل هذه المشكلة.

٣. وضع الحلول والبدائل: وتعتمد هذه المهارة على اقتراح أكبر عدد من البدائل لحل القضية، تقييمها وترتيبها من حيث السلبيات والإيجابيات، وهذا يتطلب من متخذ القرار أن يشارك الموكلين بتنفيذ القرار بالمشاركة في وضع حلول لهذه المشكلة، والاطلاع على آرائهم، ومناقشتهم في عيوب ومميزات كل بديل من البدائل المطروحة، وتقييمها وترتيب هذه البدائل من حيث مميزاتها وعيوبها.

٤. اتخاذ القرار: وتعتمد هذه المهارة على تحديد الهدف من القرار، وسلبياته وإيجابياته، وإصدار القرار النهائي، وتعد هذه المهارة من أخطر مهارات اتخاذ القرار؛ لأنها تتطلب الموازنة بين أكثر من بديل في نفس الوقت، وجمع معلومات أكثر حول البديل أو القرار الذي تم اتخاذه للتأكد من فاعليته في حل القضية، وفي النهاية يتم اتخاذ القرار.

٥. تنفيذ القرار: وترتكز هذه المهارة على تحديد الإجراءات اللازمة لتنفيذ القرار، والوقت المناسب لتنفيذه، والنتائج التي سوف تترتب على تنفيذه، والاحتياطات اللازمة لعدم تكرار هذه القضية أو المشكلة في المستقبل.

٦. تقويم القرار: وذلك من خلال تدعيم القرار المتخذ بالأدلة المتاحة، واستنتاج الدروس المستفادة من حل هذه القضية، وتوظيف القرار في حل القضايا والمشكلات المستقبلية.

وسوف تقتصر الدراسة الحالية على المهارات التالية:

مهارة تحديد المشكلة: وفيها سوف تقوم معلمة الدراسات الإسلامية تدريب الطالبات على تحديد نقطة اختلاف الفقهاء حول بعض القضايا الفقهية.

مهارة تحديد البدائل المتاحة: وهنا سوف تدرب المعلمة الطالبات وتثير تفكرهم لتقديم أكبر عدد من البدائل لحل تلك القضية.

مهارة الموازنة بين البدائل المتاحة: وتركز تلك المهارة التي قدرة الطالبات على المفاضلة بين البدائل وذلك استنادا على أدلة.

مهارة اتخاذ القرار المناسب: وتعد تلك المهارة الخطوة الأخيرة وتعني اخذ القرار المناسب بناءً على ما تم في المراحل السابقة.

خطوات اتخاذ القرار (دسوقي واخرون، ٢٠٢٣، ص٤٨٢):

١. **تحديد الهدف وفهمه من أهم وأول عمليات اتخاذ القرار لذا يجب وضع مخطط للوصول للهدف.**
٢. **جمع المعلومات والبيانات اللازمة للإكتشاف والاختيار : يجمع متخذ القرار أكبر قدر من المعلومات الدقيقة والملائمة والمحايدة ثم يعمل على تحليلها بشكل دقيق ويقارن النتائج مع الحقائق واستخلاص مؤشرات تساعده في اتخاذ القرار المناسب.**
٣. **وضع الإحتمالات والبدائل الفرضيات المتعددة لحل المشكلات وتحليل البدائل بعد جمع المعلومات الكافية باستخدام المعايير العامة كدرجة التوافق بين الأهداف والفائدة من اختيار البديل.**
٤. **مرحلة تقييم البدائل وترتيبها في ضوء النتائج والأثار المحتملة لتحقيق الأهداف.**
٥. **مرحلة اتخاذ القرار وتنفيذه: وهي مرحلة وضع البديل الأنسب وضع التنفيذ وإعداد نظام متابعة وتقويم النتائج**

دور المعلم في تنمية مهارات اتخاذ القرار:

يلعب المعلم دور بارز في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب، حددتها دراسة (محمد وآخرون، ٢٠١٩، ص٢٦٢) في التالي: –

١. **التنويع في استراتيجيات وطرق وأساليب التدريس حيث تكون موجهة نحو مهارات الحياة الأكثر أهمية في شخصية المتعلم مثل القدرة على اتخاذ القرار، لا سيما وأن تنمية القدرة على اتخاذ القرار يعد موضوعاً مهماً في عصر بات فيه الفرد عبارة عن متخذ قرارات في مجمل أنشطة حياته.**
٢. **اختيار الأسلوب والاسترتيجية المناسبة للقضية المطروحة في الموقف التعليمي وزيادة دافعية التلاميذ نحو الإبداع مع المشكلات وتنمية قدراتهم على إنتاج الأفكار ونقد الأفكار التي تساعد على اتخاذ القرار في المشكلات.**
٣. **تفعيل الأنشطة الإثرائية بحيث يتم تعلم مهارات الحياة المختلفة مثل مهارة تحمل المسئولية والحوار البناء وتفعيل الجانب العملي للدرس، لتوظيف المعارف والمهارات لتلبية حاجات المتعلمين نحو اتخاذ القرار.**
٤. **يثير تفكير الطلاب من خلال طرح التساؤلات وإدارة النقاش حول المشكلة.**

٥. تدريب المتعلمين على كيفية جمع المعلومات وتنقيحها، وطرح أكبر عدد ممكن من البدائل لإتاحة الفرصة لإختيار وإصدار القرار.

٦. يضع الطلاب في مواقف تتطلب منهم التفكير وممارسة مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار.

الدراسة الميدانية:

منهجيَّة الدِّراسَة وإجراءاتها

منهج الدِّراسَة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة؛ قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي ويعرف المنهج الوصفي التحليلي بانه: " ذلك النوع من البحوث الذي يتمُّ بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث، أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة، من حيث طبيعتها، ودرجة وجودها فقط" (العساف، ١٤٣٣هـ، ص١٧٩).

مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، وتم اختيار عينة عمدية مكونة من (٤٢) معلمة من معلمات الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض

أداة الدِّراسَة:

بعد أن تم الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث والاستعانة بالإطار النظري للبحث، قام باحثة ببناء وتطوير الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدِّراسَة؛ لمناسبتها لتحقيق أهداف الدِّراسَة، والإجابة عن تساؤلاتها

بناء أداة الدِّراسَة:

تمَّ تصميم أداة الدِّراسَة بهدف التعرف على دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية القدرة على اتخاذ القرار في مقرر الفقه لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، وقد قامت الباحثة بإعداد اداة الدراسة بصورتها المبدئيَّة، من خلال مراجعة الأدبيات المتعلِّقة بهدف البحث، وكذلك بعد الاطلاع على الدِّراسَات السَّابقة ومراجعة أدواتها المتعلقة بموضوع الدِّراسَة الحاليَّة، حيث تكونت اداة الدراسة من جزأين رئيسين، على النحو التالي:

الجزء الأول: ويحتوي على الخصائص الشخصية التي اشتملت على متغيرات الدِّراسَة وهي (المؤهل العلمي–الدورات التدريبية –عدد سنوات الخبرة الوظيفية).

الجزء الثاني: محاور الدراسة ويشتمل على أربعة محاور رئيسية، وهما كما يلي:

١– المحور الأول: مهارة تحديد المشكلة ويتكون من ٥ فقرات.

٢– المحور الثاني: مهارة تحديد البدائل المتاحة ويتكون من ٥ فقرات.

٣– المحور الثالث: مهارة الموازنة بين البدائل ويتكون من ٥ فقرات.

٤– المحور الرابع: مهارة اتخاذ القرار المناسب ويتكون من ٥ فقرات.

صدق أداة الدِّراسَة:

إن صدق الأداة يعني التأكُّد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه، كما يُقصد بالصدق" شمول الأداة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل مَن يستخدمها (العساف، ١٤٣٣هـ،ص٣١٠) وقد قام الباحث بالتأكُّد من صدق أداة الدِّراسَة من خلال القيام بما يلي:

الصدق الظاهري للأداة (التحكيمي):

بعد الانتهاء من بناء أداة الدِّراسَة، تمَّ عرضُها على (٧) من أعضاء هيئة التدريس المتخصُّصين في مجال مناهج وطرق التدريس؛ وذلك للاسترشاد بآرائهم، وقد طُلب من المحكَّمين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات، ومدى ملاءمتها لما وُضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة. وقد تمَّ الأخذ بملاحظات المحكَّمين، واعتماد العبارة التي اتُّفِق عليها من قبل المحكَّمين بنسبة تزيد عن (٨٥ ٪) فأكثر وبذلك أصبح الاستبيان في شكله النهائي بعد التأكد من الصدق الظاهري مكون من (٢٠) فقرة مقسمة علي أربعة محاور رئيسية

صدق الاتساق الداخلى:

بعد التأكُّد من الصدق الظاهري لأداة الدِّراسَة حيث قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاتساق الداخلي وذلك بتنفيذ الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) معلمة لهم نفس خصائص عينة الدراسة وتم حساب الصدق الداخلي لفقرات الاداة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين إجابات العينة على كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه، وذلك باستخدام برنامج (SPSS)، حيث جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (١)
معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكليَّة للمحور الذي تنتمي اليه

مهارة تحديد المشكلة		مهارة تحديد البدائل المتاحة		مهارة الموازنة بين البدائل		مهارة اتخاذ القرار المناسب	
رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
1	.764**	6	.807**	11	.650**	16	.773**
2	.725**	7	.757**	12	.868**	17	.775**
3	.785**	8	.866**	13	.821**	18	.938**
4	.732**	9	.573**	14	.731**	19	.911**
5	.714**	10	.844**	15	.849**	20	.833**

** دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتَّضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكليَّة للمحور الذي تنتمي اليه جاءت جميعها معاملات جيدة ومقبولة؛ حيث كانت كلُّها دالة عند مستوى دلالة أقل أو يساوي (٠.٠٥) مما يشير الى صدق فقرات الاستبيان وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

ثبات أداة الدِّراسَة:

ثبات أداة الدراسة يعنى أن الأداة ستعطي نفس النتائج تقريباً عند تطبيقها مرات عديدة على العينة نفسها ويقصد به إلى أي درجة تعطي أداة الدراسة قراءات متقاربة عند كل مرة تستخدم فيها، او يعني التأكد من ان الاستجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على أشخاص مختلفين في اوقات مختلفة، وقد تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Alpha Chronbach) للتأكد من ثبات أداة الدراسة وذلك بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) معلمة، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبيان:

جدول (٢)
معاملات الفا كرونباخ لمحاور الدراسة

المحور	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
مهارة تحديد المشكلة	5	.795
مهارة تحديد البدائل المتاحة	5	.831
مهارة الموازنة بين البدائل	5	.839
مهارة اتخاذ القرار المناسب	5	.895
الدرجة الكلية للاستبيان	20	.948

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ كانت مناسبة لأغراض البحث العلمي لكافة محاور الاستبيان؛ إذ كانت جميعها مقبولة علميا وتفى بمتطلبات التطبيق ، كما تشير نتائج الجدول السابق إلى ارتفاع معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ على الدرجة الكليَّة، حيث بلغت (٠.٩٤٨) و مما سبق يتبين ان الاستبيان يتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات لذا يمكن الاعتماد عليه كأداة للدراسة والوثوق بنتائجها

أساليب تحليل البيانات:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS). وذلك بُعد ترميز وادخال البيانات إلى الحاسب الالي، كما يلي :

اعطيت الاجابة لمقياس ليكارت الخماسي كما يلي (موافق بشدَّة = ٥ درجات)، (موافق = ٤ درجات)، (محايد = ٣ درجات)، (غير موافق = ٢ درجتين)، (غير موافق بشدَّة = ١ درجة واحدة) ومن ثم قام الباحث بحساب الوسط الحسابي لإجابات أفراد مجتمع الدراسة.

ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥= ٠.٨٠) بُعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (٣)
درجة الموافقة ومدى الموافقة على مقياس ليكرت الخماسي.

التدرج وفقاً لمقياس ليكرت	درجة الترميز (الوزن النسبي)	فئة المتوسط		معيار الحكم علي النتائج
		من	إلي	
غير موافق بشدَّة	١	١	١,٨٠	منخفضة جداً
غير موافق	٢	١,٨١	٢,٦٠	منخفضة
محايد	٣	٢,٦١	٣,٤٠	متوسطة
موافق	٤	٣,٤١	٤,٢٠	مرتفعة
موافق بشدَّة	٥	٤,٢١	٥,٠٠	مرتفعة جداً

ولخدمة اغراض الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها من خلال اداة الدراسة في الجانب الميداني، استُخدمت عدد من الأساليب الإحصائية لمعرفة اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول التساؤلات المطروحة، وذلك باستخدام أساليب المعالجة الإحصائية المناسبة

باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك بعد أن تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم تم استخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية الآتية:

١- التكرارات والنسب المئوية (Percentage & Frequencies): للتعرف على الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة.

٢- المتوسط الحسابي (Mean): لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات.)

٣-الانحراف المعياري (Standard Deviation): للتعرف على مدى انحراف إجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، وقد استخدمت الدراسة هذا الأسلوب نظراً لأن الانحراف المعياري يوضح التشتت في إجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

٤- معامل ارتباط بيرسون(Pearson): لقياس الاتساق الداخلي بين عبارات الأداة (الاستبانة) وكل محور تنتمي إليه.

٥- معامل الثبات ألفا كرونباخ (α –ronbachch's Alpha:لحساب معامل ثبات أداة الدراسة

٦- تحليل كروسكال واليس (Kruskal–Wallis Test): للتحقق من فروض الدراسة

نتائِج الدِّراسَة وتفسيرها

نتائج خصائص عينة الدِّراسَة:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث وفقاً للمتغيرات:

١-المؤهل العلمي:

جدول رقم (١)
توزيع أفراد الدِّراسَة وفق متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
بكالوريوس	23	54.8
ماجستير	12	28.6
دكتوراه	7	16.7
المجموع	42	100%

يتَّضح من الجدول أنّ نسبة (٥٤.٨ %) من إجمالي افراد عينة الدراسة من حملة البكالوريوس، ونسبة (٢٨.٦٪) من إجمالي افراد عينة الدراسة من حملة الماجستير، ونسبة (١٦.٧٪) من إجمالي افراد عينة الدراسة من حملة الدكتوراه.

شكل رقم (١) توزيع أفراد الدِّراسَة وفق متغير المؤهل العلمي

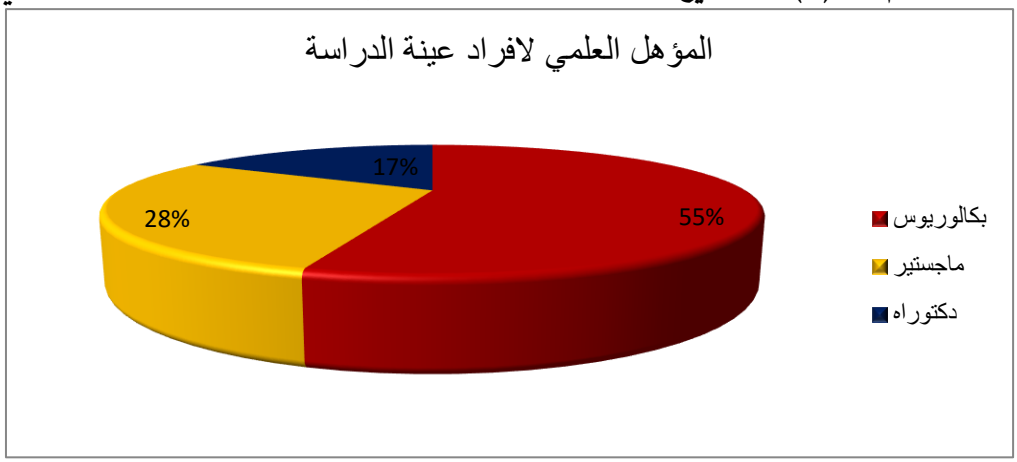

٢- الدورات التدريبية:

جدول رقم (٢)
توزيع أفراد الدِّراسَة وفق متغير الدورات التدريبية

الدورات التدريبية	التكرار	النسبة
3دورات فأقل	10	23.8
من ٤ إلى ٦ دورات	10	23.8
7دورات فأكثر	22	52.4
المجموع	42	100%

يتَّضح من الجدول أنّ نسبة (٥٢.٤٪) من إجمالي أفراد الدراسة حصلوا على ٧ دورات فأكثر، ونسبة (٢٣.٨٪) من إجمالي أفراد الدراسة حصلوا على ٤ إلى ٦ دورات، وأيضا نسبة (٢٣.٨٪) من إجمالي أفراد الدراسة حصلوا على ٣ دورات فأقل.

شكل رقم (٢) توزيع أفراد الدِّراسَة وفق متغير الدورات التدريبية

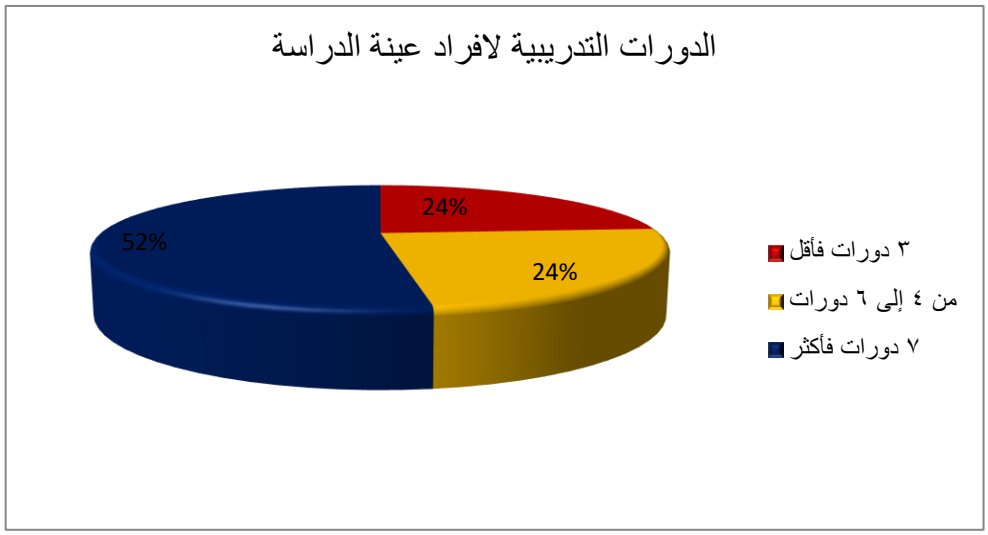

٣- عدد سنوات الخبرة الوظيفية:

جدول رقم (٣)
توزيع أفراد الدِّراسَة وفق متغير عدد سنوات الخبرة الوظيفية

عدد سنوات الخبرة الوظيفية	التكرار	النسبة
أقل من ٥ سنوات	12	28.6
من ٥ سنوات الي أقل من ١٠ سنوات	9	21.4
من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة	9	21.4
من ١٥ سنة إلى اقل من ٢٠ سنة	5	11.9
20سنة فأكثر	7	16.7
المجموع	42	100%

يتَّضح من الجدول أنّ نسبة (٢٨.٦٪) من إجمالي أفراد الدراسة عدد سنوات خبرتهم الوظيفية أقل من ٥ سنوات، ونسبة (٢١.٤٪) من إجمالي أفراد الدراسة عدد سنوات خبرتهم الوظيفية من ٥ سنوات الي أقل من ١٠ سنوات، وأيضا نسبة (٢١.٤٪) من إجمالي أفراد الدراسة عدد سنوات خبرتهم الوظيفية من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة، ونسبة (١٦.٧٪) من إجمالي أفراد الدراسة عدد سنوات خبرتهم الوظيفية ٢٠ سنة فأكثر، ونسبة (١١.٩٪) من إجمالي أفراد الدراسة عدد سنوات خبرتهم الوظيفية من ١٥ سنة إلى اقل من ٢٠ سنة.

شكل رقم (٣) توزيع أفراد الدِّراسَة وفق متغير عدد سنوات الخبرة الوظيفية

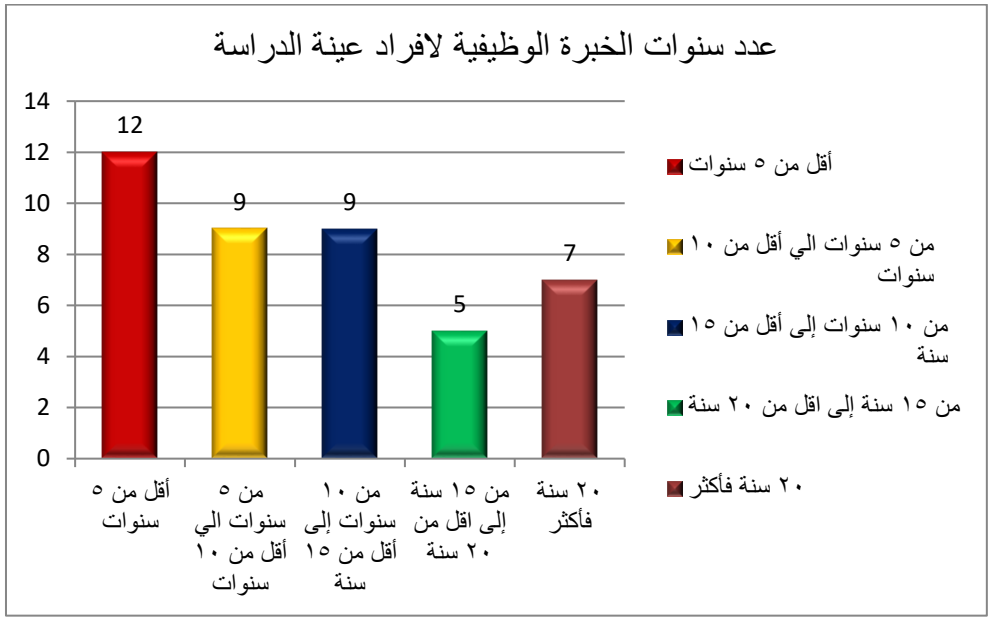

الإجابة عن أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية مهارة تحديد المشكلة في مقرر الفقه لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض؟

للتعرف على دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية مهارة تحديد المشكلة في مقرر الفقه لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض؛ تمَّ حساب المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة والترتيب لفقرات المحور الأول وجاءت النتائج كما يلي

جدول (٤)
المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة والترتيب لعبارات المحور الأول

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
١	تنظم المعلمة أنشطة المنهج في شكل قضايا تثير دافعية المتعلم.	3.88	.792	3	موافق
٢	تساعد المعلمة الطالبات في تحديد أبعاد القضية الفقهية بدقة.	3.74	.811	4	موافق
٣	توجه المعلمة الطالبات اثناء جمع المعلومات المتعلقة بالقضية الفقهية	3.05	.915	٥	محايد
٤	تضع المعلمة الطالبات في مواقف تتطلب منهم التفكير وممارسة مهارات اتخاذ القرار.	4.12	.601	2	موافق
٥	تحرص المعلمة على استخدام استراتيجيات التي تنمي مهارات اتخاذ القرار.	4.33	.592	١	موافق
المتوسط العام		3.82	٠,٧٤	موافق	

يتبين من الجدول السابق أن دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية مهارة تحديد المشكلة في مقرر الفقه لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض جاء بدرجة عالية، حيث جاء المتوسِّط العام للمحور الأول (٣.٨٢)، ودرجة موافقة (موافق) ،بانحراف معياري بلغ (٠.٧٦)، وهي قيمة منخفضة تدلُّ على تجانس آراء أفراد عينة الدِّراسَة حول دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية مهارة تحديد المشكلة في مقرر الفقه لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض ، وتراوحت قيم الانحرافات المعياريَّة لفقرات هذا المحور بين (٠.٩١٥ – ٠.٥٩٢)، وجاءت جميع الفقرات ذات قيم منخفضة ؛ مما يوضِّح تجانس آراء أفراد عينة الدِّراسَة حول تلك الفقرة.

وجاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (٥): (تحرص المعلمة على استخدام استراتيجيات التي تنمي مهارات اتخاذ القرار.)، بمتوسِّط حسابي بلغ (٤.٣٣)، وانحراف معياري بلغ (٠.٥٩٢)، ودرجة موافقة (موافق بشدة) ، بينما جاءت في الترتيب الأخير العبارة رقم (٣): (توجه المعلمة الطالبات اثناء جمع المعلومات المتعلقة بالقضية الفقهية) بمتوسِّط حسابي بلغ (٣.٠٥)، وانحراف معياري بلغ (٠.٩١٥)، ودرجة موافقة (محايد)

ومنها نستنتج أن دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية مهارة تحديد المشكلة في مقرر الفقه لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض جاء بدرجة عالية ، وهذا يدل على ارتفاع دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية مهارة تحديد المشكلة في مقرر الفقه لدى

طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض حيث تحرص المعلمات على استخدام استراتيجيات التي تنمي مهارات اتخاذ القرار كما تضع المعلمة الطالبات في مواقف تتطلب منهم التفكير وممارسة مهارات اتخاذ القرار.

السؤال الثاني: ما دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية على مهارة تحديد البدائل المتاحة في مقرر الفقه لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض؟

للتعرف على دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية على مهارة تحديد البدائل المتاحة في مقرر الفقه لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض؛ تمَّ حساب المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة والترتيب لفقرات المحور الثاني وجاءت النتائج كما يلي

جدول (٢)

المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة والترتيب لعبارات المحور الثاني

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
١	تحث المعلمة الطالبات على طرح أكبر عدد من البدائل الممكنة للقضية الفقهية.	3.14	.843	5	محايد
٢	تساعد المعلمة الطالبات في وضع الفروض الخاصة بالقضية الفقهية	3.62	.821	٤	موافق
٣	تدرب المعلمة الطالبات على وضع بدائل مختلفة ونقدها.	4.19	.614	٢	موافق
٤	تشجع المعلمة الطالبات على التواصل مع زملائهم والمشاركة في حل المشكلات.	4.22	.502	١	موافق بشدة
٥	تحث المعلمة الطالبات على جمع البيانات والمعلومات حول كل بديل من البدائل المتاحة	3.92	.711	٣	موافق
المتوسط العام		3.82	٠,٧٠	موافق	

يتبين من الجدول السابق أن دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية على مهارة تحديد البدائل المتاحة في مقرر الفقه لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض جاء بدرجة عالية، حيث جاء المتوسِّط العام للمحور الثاني (٣.٨٢)، ودرجة موافقة (موافق) ،بانحراف معياري بلغ (٠.٧٠)، وهي قيمة منخفضة تدلُّ على تجانس آراء أفراد عينة الدِّراسَة حول التحديات التي تواجه معلمات المرحلة المتوسطة (بمدينة بيشة) في استخدام المنصات الرقمية في تدريس مقررات الدراسات الإسلامية من وجهة نظر المعلمات ، وتراوحت قيم الانحرافات المعياريَّة لفقرات هذا المحور بين (٠.٨٤٣– ٠.٥٠٢)، وجاءت جميع الفقرات ذات قيم منخفضة ؛ مما يوضِّح تجانس آراء أفراد عينة الدِّراسَة حول تلك الفقرة.

وجاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (٤): (تشجع المعلمة الطالبات على التواصل مع زملائهم والمشاركة في حل المشكلات.)، بمتوسِّط حسابي بلغ (٤.٢٢)، وانحراف معياري بلغ (٠.٥٠٢)، ودرجة موافقة (موافق بشدة)، بينما جاءت في الترتيب الأخير العبارة رقم (١): (تحث المعلمة الطالبات على طرح أكبر عدد من البدائل الممكنة للقضية الفقهية.) بمتوسِّط حسابي بلغ (٣.١٤)، وانحراف معياري بلغ (٠.٨٤٣)، ودرجة موافقة (محايد)

ومنها نستنتج أن دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية مهارة تحديد البدائل المتاحة في مقرر الفقه لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض جاءت بدرجة عالية ، وهذا يدل على ارتفاع دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية مهارة تحديد البدائل المتاحة في مقرر الفقه لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض حيث تشجع المعلمات الطالبات على التواصل مع زملائهم والمشاركة في حل المشكلات.

السؤال الثالث: ما دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية مهارة الموازنة بين البدائل المتاحة في مقرر الفقه لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض؟

للتعرف على دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية مهارة الموازنة بين البدائل المتاحة في مقرر الفقه لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض؛ تمَّ حساب المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة والترتيب لفقرات المحور الثالث وجاءت النتائج كما يلي

جدول (٣)

المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة والترتيب لعبارات المحور الثالث

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
1	تحث المعلمة الطالبات على تفكير من خلال طرح التساؤلات وإدارة النقاش حول القضية الفقهية.	4.12	.667	1	موافق
2	تنمي المعلمة مهارات الاستنتاج وتحليل المعلومات لدى الطالبات من خلال الانشطة المختلفة	3.52	.744	٢	موافق
3	تحرص المعلمة على تعدل سلوك الطالبات أثناء عملية اتخاذ القرار.	2.89	.901	٤	محايد
4	تساعد المعلمة الطالبات في اختيار الفرض الامثل للقضية الفقهية.	2.51	.983	٥	غير موافق
5	تعمل المعلمة على زيادة دافعيه الطالبات وإثارة اهتمامهم للوصول إلى القرار المناسب.	3.14	.801	٣	محايد
	المتوسط العام	3.24	٠,٨٢		محايد

يتبين من الجدول السابق أن دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية مهارة الموازنة بين البدائل المتاحة في مقرر الفقه لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض جاء بدرجة متوسطة ، حيث جاء المتوسِّط العام للمحور الثالث(٣.٢٤)، ودرجة موافقة (محايد) ،بانحراف معياري بلغ (٠.٨٢)، وهي قيمة منخفضة تدلُّ على تجانس آراء أفراد عينة الدِّراسَة حول دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية مهارة الموازنة بين البدائل المتاحة في مقرر الفقه لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، وتراوحت قيم الانحرافات المعياريَّة لفقرات هذا المحور بين (٠.٩٨٣ – ٠.٦٦٧)، وجاءت جميع الفقرات ذات قيم منخفضة ؛ مما يوضِّح تجانس آراء أفراد عينة الدِّراسَة حول جميع الفقرات.

وجاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (١): (تحث المعلمة الطالبات على تفكير من خلال طرح التساؤلات وإدارة النقاش حول القضية الفقهية.)، بمتوسِّط حسابي بلغ (٤.١٢)، وانحراف معياري بلغ (٠.٦٦٧)، ودرجة موافقة (موافق)، بينما جاءت في الترتيب الأخير العبارة رقم (٤): (تساعد المعلمة الطالبات في اختيار الفرض الامثل للقضية الفقهية.) بمتوسِّط حسابي بلغ (٢.٥١)، وانحراف معياري بلغ (٠.٩٨٣)، ودرجة موافقة (غير موافق)

ومنها نستنتج أن دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية مهارة الموازنة بين البدائل المتاحة في مقرر الفقه لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض جاء بدرجة متوسطة، وهذا يدل على أن لمعلمات الدراسات الإسلامية دور متوسط في تنمية مهارة الموازنة بين البدائل المتاحة في مقرر الفقه لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض حيث تحث المعلمة الطالبات على تفكير من خلال طرح التساؤلات وإدارة النقاش حول القضية الفقهية كما تنمي مهارات الاستنتاج وتحليل المعلومات لدى الطالبات من خلال الانشطة المختلفة

السؤال الرابع: ما دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية على مهارة اتخاذ القرار المناسب في مقرر الفقه لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض؟

للتعرف على دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية على مهارة اتخاذ القرار المناسب في مقرر الفقه لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض؛ تمَّ حساب المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة والترتيب لفقرات المحور الرابع وجاءت النتائج كما يلي

جدول (٤)
المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة والترتيب لعبارات المحور الرابع

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
1	تحرص المعلمة على تقديم المساعدة للطالبات للوصول إلى القرار المناسب.	3.21	.745	3	محايد
2	تحث المعلمة الطالبات على تدعيم القرار المتخذ بالأدلة المتاحة.	3.92	.717	1	موافق
3	تحث المعلمة الطالبات على استخلاص الدروس المستفادة من حل القضية	3.60	.618	2	موافق
4	تساعد المعلمة الطالبات في تحديد الاجراءات اللازمة لتنفيذ القرار	2.21	.833	5	غير موافق
5	تساعد المعلمة الطالبات على تنفيذ القرارات التي توصلوا إليها، وتقويمها وتقيمها ومتابعتها.	2.79	.809	4	محايد
المتوسط العام		3.15	٠,٧٤	محايد	

يتبين من الجدول السابق أن دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية مهارة اتخاذ القرار المناسب في مقرر الفقه لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض جاءت بدرجة متوسطة، حيث جاء المتوسِّط العام للمحور الرابع (٣.١٥)، ودرجة موافقة (محايد) ،بانحراف معياري بلغ (٠.٧٤)، وهي قيمة منخفضة تدلُّ على تجانس آراء أفراد عينة الدِّراسَة حول دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية على مهارة اتخاذ القرار المناسب في مقرر الفقه لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض ، وتراوحت قيم الانحرافات المعياريَّة لفقرات هذا المحور بين (٠.٨٣٣ – ٠.٦١٨)، وجاءت جميع الفقرات ذات قيم منخفضة ؛ مما يوضِّح تجانس آراء أفراد عينة الدِّراسَة حول تلك الفقرات .

وجاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (٢): (تحث المعلمة الطالبات على تدعيم القرار المتخذ بالأدلة المتاحة.)، بمتوسِّط حسابي بلغ (٣.٩٢)، وانحراف معياري بلغ (٠.٧١٧)، ودرجة موافقة (موافق)، بينما جاءت في الترتيب الأخير العبارة رقم (٤): (تساعد المعلمة الطالبات في تحديد الاجراءات اللازمة لتنفيذ القرار) بمتوسِّط حسابي بلغ (٢.٢١)، وانحراف معياري بلغ (٠.٨٣٣)، ودرجة موافقة (غير موافق)

ومنها نستنتج أن دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية مهارة اتخاذ القرار المناسب في مقرر الفقه لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض جاءت بدرجة متوسطة، وهذا يدل على لمعلمات الدراسات الإسلامية دور متوسط في تنمية مهارة اتخاذ

القرار المناسب في مقرر الفقه لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض حيث تحث المعلمة الطالبات على تدعيم القرار المتخذ بالأدلة المتاحة كما تحرص على تقديم المساعدة للطالبات للوصول إلى القرار المناسب.

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة افراد عينة الدراسة حول دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية القدرة على اتخاذ القرار في مقرر الفقه لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض لتعزى تعزى لمتغير (الخبرة – الدورات التدريبية– المؤهل) ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم التحقق من اعتدالية بيانات محاور الدراسة تم استخدام الاختبارات (Kolmogorov–Smirnov– Shapiro–Wilk) وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٥)
اعتدالية بيانات الدراسة

محاور الدراسة	Kolmogorov-Smirnova			Shapiro-Wilk		
	أداة الإحصاء	عدد درجات الحرية	مستوي الدلالة	أداة الإحصاء	عدد درجات الحرية	مستوي الدلالة
مهارة تحديد المشكلة	.177	42	.000	.889	42	.000
مهارة تحديد البدائل المتاحة	.195	42	.000	.924	42	.000
مهارة الموازنة بين البدائل	.188	42	.000	.972	42	.000
مهارة اتخاذ القرار المناسب	.201	42	.000	.866	42	.000

من نتائج الجدول السابق تبين أن بيانات استجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور الدراسة جاءت جميعها دالة احصائيا عند مستوي دلالة اقل من (٠.٠٥) للاختبارين (Kolmogorov–Smirnov– Shapiro–Wilk) ومنها نستنتج ان بيانات استجابات أفراد عينة الدراسة حول كافة محاور الدراسة لا تتبع التوزيع الطبيعي المعياري ومن ثم تم استخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskal–Wallis Test) وجاءت النتائج كما يلى

أولا المؤهل العلمي

جدول (٦)

الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية القدرة على اتخاذ القرار تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المحور	المؤهل العلمي	العدد	متوسط الرتب	عدد درجات الحرية	مستوى الدلالة	أداة الإحصاء
مهارة تحديد المشكلة	بكالوريوس	23	18.61	2	.209	3.126
	ماجستير	12	25.92			
	دكتوراه	7	23.43			
	المجموع	42				
مهارة تحديد البدائل المتاحة	بكالوريوس	23	20.65	2	.697	.722
	ماجستير	12	23.96			
	دكتوراه	7	20.07			
	المجموع	42				
مهارة الموازنة بين البدائل	بكالوريوس	23	19.22	2	.003	12.342
	ماجستير	12	27.552			
	دكتوراه	7	32.192			
	المجموع	42				
مهارة اتخاذ القرار المناسب	بكالوريوس	23	19.09	2	.009	16.541
	ماجستير	12	23.18			
	دكتوراه	7	30.17			
	المجموع	42				

من الجدول السابق تبين ما يلي

- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة افراد عينة الدراسة حول دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية مهارة تحديد المشكلة في مقرر الفقه لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض تعزى لمتغير المؤهل العلمي حيث جاء مستوى الدلالة مساويا (٠.٢٠٩) ذات قيمة أكبر من (٠.٠٥)**
- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة افراد عينة الدراسة حول دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية مهارة تحديد البدائل المتاحة في مقرر الفقه**

لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض تعزى لمتغير المؤهل العلمي حيث جاء مستوى الدلالة مساويا (٠.٦٩٧) ذات قيمة أكبر من (٠.٠٥)

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة افراد عينة الدراسة حول دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية مهارة الموازنة بين البدائل في مقرر الفقه لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض تعزى لمتغير المؤهل العلمي حيث جاء مستوى الدلالة مساويا (٠.٠٠٣) ذات قيمة أقل من (٠.٠٥) وكان هذا الفارق لصالح حملة الدكتوراه بمتوسط رتب قدره (٣٢.١٩٢)
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة افراد عينة الدراسة حول دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية مهارة اتخاذ القرار المناسب في مقرر الفقه لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض تعزى لمتغير المؤهل العلمي حيث جاء مستوى الدلالة مساويا (٠.٠٠٩) ذات قيمة أقل من (٠.٠٥) وكان هذا الفارق لصالح حملة الدكتوراه بمتوسط رتب قدره (٣٠.١٧)

ثانيا الدورات التدريبية

جدول (٧)

الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية القدرة على اتخاذ القرار تعزى لمتغير الدورات التدريبية

المحور	الدورات التدريبية	العدد	متوسط الرتب	عدد درجات الحرية	مستوى الدلالة	أداة الإحصاء
مهارة تحديد المشكلة	3دورات فأقل	10	19.80	2	.628	.932
	من ٤ إلى ٦ دورات	10	19.45			
	7دورات فأكثر	22	23.20			
	المجموع	42				
مهارة تحديد البدائل المتاحة	3دورات فأقل	10	21.20	2	.988	.234
	من ٤ إلى ٦ دورات	10	21.20			
	7دورات فأكثر	22	21.77			
	المجموع	42				
مهارة الموازنة بين البدائل	3دورات فأقل	10	19.05	2	.001	11.562
	من ٤ إلى ٦ دورات	10	35.17			

	7دورات فأكثر	22	41.09			
	المجموع	42				
مهارة اتخاذ القرار المناسب	3دورات فأقل	10	14.08	2	.00	13.221
	من ٤ إلى ٦ دورات	10	23.21			
	7دورات فأكثر	22	34.76			
	المجموع	42				

من الجدول السابق تبين ما يلي

- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة افراد عينة الدراسة حول دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية مهارة تحديد المشكلة في مقرر الفقه لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض تعزى لمتغير الدورات التدريبية حيث جاء مستوى الدلالة مساويا (٠.٦٢٨) ذات قيمة أكبر من (٠.٠٥)**
- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة افراد عينة الدراسة حول دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية مهارة تحديد البدائل المتاحة في مقرر الفقه لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض تعزى لمتغير الدورات التدريبية حيث جاء مستوى الدلالة مساويا (٠.٩٨٨) ذات قيمة أكبر من (٠.٠٥)**
- **وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة افراد عينة الدراسة حول دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية مهارة الموازنة بين البدائل في مقرر الفقه لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض تعزى لمتغير الدورات التدريبية حيث جاء مستوى الدلالة مساويا (٠.٠٠١) ذات قيمة أقل من (٠.٠٥) وكان هذا الفارق لصالح الحاصلين على عدد أكبر من الدورات التدريبية (٧ دورات فأكثر) بمتوسط رتب قدره (٤١.٠٩)**
- **وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة افراد عينة الدراسة حول دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية مهارة اتخاذ القرار المناسب في مقرر الفقه لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض تعزى لمتغير المؤهل العلمي حيث جاء مستوى الدلالة مساويا (٠.٠٠٠) ذات قيمة أقل من (٠.٠٥) وكان هذا الفارق الحاصلين على عدد أكبر من الدورات التدريبية (٧ دورات فأكثر) بمتوسط رتب قدره (٣٤.٧٦)**

ثالثا عدد سنوات الخبرة الوظيفية

جدول (٨)

الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية القدرة على اتخاذ القرار تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة الوظيفية

المحور	عدد سنوات الخبرة الوظيفية	العدد	متوسط الرتب	عدد درجات الحرية	مستوى الدلالة	أداة الإحصاء
مهارة تحديد المشكلة	أقل من ٥ سنوات	12	26.75	4	.133	7.053
	من ٥ سنوات الي أقل من ١٠ سنوات	9	16.50			
	من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة	9	15.83			
	من ١٥ سنة إلى اقل من ٢٠ سنة	5	27.40			
	20سنة فأكثر	7	22.00			
	المجموع	42				
مهارة تحديد البدائل المتاحة	أقل من ٥ سنوات	12	28.08	4	.422	4.432
	من ٥ سنوات الي أقل من ١٠ سنوات	9	9.56			
	من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة	9	16.89			
	من ١٥ سنة إلى اقل من ٢٠ سنة	5	30.50			
	20سنة فأكثر	7	25.07			
	المجموع	42				
مهارة الموازنة بين البدائل	أقل من ٥ سنوات	12	17.09	4	.502	3.92
	من ٥ سنوات الي أقل من ١٠ سنوات	9	19.22			
	من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة	9	18.44			
	من ١٥ سنة إلى اقل من ٢٠ سنة	5	16.56			
	20سنة فأكثر	7	16.43			
	المجموع	42				
مهارة اتخاذ القرار المناسب	أقل من ٥ سنوات	12	19.88	4	.812	3.961
	من ٥ سنوات الي أقل من ١٠ سنوات	9	16.44			
	من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة	9	14.83			
	من ١٥ سنة إلى اقل من ٢٠ سنة	5	18.09			

	20سنة فأكثر	7	18.43			
	المجموع	42				

من الجدول السابق تبين ما يلي

- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة افراد عينة الدراسة حول دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية مهارة تحديد المشكلة في مقرر الفقه لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة الوظيفية حيث جاء مستوى الدلالة مساويا (٠.١٣٣) ذات قيمة أكبر من (٠.٠٥)**
- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة افراد عينة الدراسة حول دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية مهارة تحديد البدائل المتاحة في مقرر الفقه لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة الوظيفية حيث جاء مستوى الدلالة مساويا (٠.٤٢٢) ذات قيمة أكبر من (٠.٠٥)**
- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة افراد عينة الدراسة حول دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية مهارة الموازنة بين البدائل في مقرر الفقه لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة الوظيفية حيث جاء مستوى الدلالة مساويا (٠.٥٠٢) ذات قيمة أكبر من (٠.٠٥)**
- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة افراد عينة الدراسة حول دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية مهارة اتخاذ القرار المناسب في مقرر الفقه لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة الوظيفية حيث جاء مستوى الدلالة مساويا (٠.٨١٢) ذات قيمة أكبر من (٠.٠٥)**

ملخَّص الدِّراسَة وتوصياتها

ملخَّص نتائج الدِّراسَة :

ويتمثل ذلك في عرض أبرز النتائج التي توصَّل إليها البحث فيما يتعلق بالإجابة عن تساؤلاته وتحقيق أهدافه، على النحو التالي:

- **دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية مهارة تحديد المشكلة في مقرر الفقه لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض جاء بدرجة عالية**
- **دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية على مهارة تحديد البدائل المتاحة في مقرر الفقه لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض جاء بدرجة عالية**
- **دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية مهارة الموازنة بين البدائل المتاحة في مقرر الفقه لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض جاء بدرجة متوسطة**
- **دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية مهارة اتخاذ القرار المناسب في مقرر الفقه لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض جاءت بدرجة متوسطة**
- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة افراد عينة الدراسة حول دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية مهارة تحديد المشكلة في مقرر الفقه لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض تعزى لمتغير المؤهل العلمي**
- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة افراد عينة الدراسة حول دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية مهارة تحديد البدائل المتاحة في مقرر الفقه لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض تعزى لمتغير المؤهل العلمي**
- **وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة افراد عينة الدراسة حول دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية مهارة الموازنة بين البدائل في مقرر الفقه لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض تعزى لمتغير المؤهل العلمي وكان هذا الفارق لصالح حملة الدكتوراه**
- **وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة افراد عينة الدراسة حول دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية مهارة اتخاذ القرار المناسب في مقرر الفقه لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض تعزى لمتغير المؤهل العلمي وكان هذا الفارق لصالح حملة الدكتوراه**

- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة افراد عينة الدراسة حول دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية مهارة تحديد المشكلة في مقرر الفقه لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض تعزى لمتغير الدورات التدريبية**
- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة افراد عينة الدراسة حول دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية مهارة تحديد البدائل المتاحة في مقرر الفقه لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض تعزى لمتغير الدورات التدريبية**
- **وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة افراد عينة الدراسة حول دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية مهارة الموازنة بين البدائل في مقرر الفقه لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض تعزى لمتغير الدورات التدريبية وكان هذا الفارق لصالح الحاصلين على عدد أكبر من الدورات التدريبية (٧ دورات فأكثر)**
- **وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة افراد عينة الدراسة حول دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية مهارة اتخاذ القرار المناسب في مقرر الفقه لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض تعزى لمتغير المؤهل العلمي وكان هذا الفارق الحاصلين على عدد أكبر من الدورات التدريبية (٧ دورات فأكثر)**
- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة افراد عينة الدراسة حول دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية مهارة تحديد المشكلة في مقرر الفقه لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة الوظيفية**
- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة افراد عينة الدراسة حول دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية مهارة تحديد البدائل المتاحة في مقرر الفقه لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة الوظيفية**
- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة افراد عينة الدراسة حول دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية مهارة الموازنة بين البدائل في مقرر الفقه لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة الوظيفية**
- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة افراد عينة الدراسة حول دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية مهارة اتخاذ القرار المناسب في مقرر الفقه**

لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة الوظيفية

توصيات الدِّراسَة:

في ضوء ما توصلت إليه الدِّراسَة الحاليَّة من نتائج، يمكن وضع التوصيات على النحو الآتي:

- توجيه المعلمة للطالبات اثناء جمع المعلومات المتعلقة بالقضية الفقهية
- حث المعلمة الطالبات على طرح أكبر عدد من البدائل الممكنة للقضية الفقهية
- مساعدة المعلمة الطالبات في اختيار الفرض الامثل للقضية الفقهية.
- مساعدة المعلمة الطالبات في تحديد الاجراءات اللازمة لتنفيذ القرار
- مساعدة المعلمة الطالبات على تنفيذ القرارات التي توصلوا إليها، وتقويمها وتقيمها ومتابعتها.

مقترحات الدراسة:

في ضوء ما توصلت اليه الدراسة، تقترح الباحثة اجراء الدراسات التالية:

١. تحليل محتوى مادة الفقه في ضوء مهارات اتخاذ القرار.
٢. وضع تصور مقترح لتطوير الكفايات المهنية لمعلمات الفقه في ضوء مهارات اتخاذ القرار.
٣. دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٤. دور المشرف التربوي في تعزيز قدرة معلمات الدراسات الإسلامية على تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب.

المراجع:

إبراهيم، أحمد حامد عليان فرحان، علي، أمل محمود (٢٠٢٠) فاعلية برنامج إثرائي قائم على النظرية البنائية في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين، مجلة جامعة المدينة العالمية للعلوم التربوية والنفسية (١)، ٢٢٠– ٢٦٨.

بيومي، هند (٢٠١٨): وحدة مقترحة عن التربية القيادية في مادة التربية الوطنية لتنمية المسئولية الاجتماعية ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (١٠٤)، ١–٤٤.

الخالدي، جمال خليل محمد. (٢٠١٩). أثر برنامج تدريبي مستند إلى الحل الإبداعي للمشكلات في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الإسلامية في الأردن. المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة، (١٧) ، ٣٣ – ٥٥.

دراز، عبد الحميد فتحي عبد الحميد، عيسى، بوسي محمد نجيب مبروك (٢٠٢٣)أنشطة استقصائية قائمة على مدخل STEM لتنمية عمق المعرفة العلمية DOK ومهارات التعليم مدى الحياة LLSلدى طلاب المرحلة الاعدادية، وقدرتهم على اتخاذ القرار، المجلة المصرية للتربية العلمية، ٢٦ (٤)،ج١، ١ – ٥٢.

دسوقي، محمد أحمد ،النقيب، ايناس فهمي، الشامي، عبد الواحد محمد مصطفي محمد (٢٠٢٣) قوة السيطرة المعرفية وعلاقتها بكل من اتخاذ القرار والقدرة على حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد، (٤٤)، ٤٧٧– ٥٠٥.

الشراح، عبدالرحمن فؤاد محمد، و الحربي، فهد عيادة السنيني. (٢٠٢٠). درجة مشاركة معلمي التربية الفنية في عملية اتخاذ القرار المدرسي بمدارس المرحلة المتوسطة في الجهراء. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، ٣٥(١) ، ٨٤ – ١١٠.

عمار، سلوى (٢٠١٨): فاعلية نموذج التعلم القائم على المواقف المزدوجة في تصويب الفهم الخطأ للمفاهيم التاريخية وتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (١٠٢)، ٩٦ – ١٥٩.

عمامرة، سميرة، و أحمد، مليكة الحاج. (٢٠٢٢). القدرة على اتخاذ القرار الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط: دراسة وصفية استكشافية على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط ببعض متوسطات بلدية الوادي. مجلة العلوم النفسية والتربوية، ٨(٤) ، ١٥١ – ١٦١.

عويس، مرفت (٢٠١٩): تأثير برنامج مقترح قائم على القضايا المعاصرة في تدريس التاريخ على تنمية الوعي السياسي وبعض مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

المحتسب، سمية عزمي، و سويدان، رجاء روحي درويش. (٢٠١٠). أثر دمج ثلاثة أجزاء من برنامج CoRT لتعليم التفكير في محتوى كتب العلوم في التحصيل وتنمية المهارات العلمية والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات الصف السابع الأساسي في فلسطين. مجلة جامعة النجاح للأبحاث – العلوم الإنسانية، ٢٤,(٨)، ٢٣١١ – ٢٣٣٤.

محفوظ، نانسي رفعت (٢٠١٥): أثر استخدام استراتيجية القبعات الست في تدريس التاريخ على تنمية مهارات اتخاذ القرار لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أسيوط.

محمد، أحمد محمد بكري، أحمد، محمود حافظ، و جمعة، صلاح محمد. (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على نظرية التعلم المستندة على وظائف الدماغ في تدريس التاريخ لتنمية التحصيل ومهارات إتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع١١, ج٢ ، ٢٥١ – ٢٨٦.

معوض، ريهام قرني سيد، الجمل، علي أحمد علي، و زايد، غادة عبدالفتاح عبدالعزيز علي. (٢٠٢٠). برنامج إثرائي في التاريخ قائم على تخطيط المعارك الحربية لتنمية حل المشكلات واتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع١٢٣)، ٨٤ – ١٠٧.

Clegg, T. & Kolodner, j. (2014): Scientizing and Cooking: Helping Middle-School Learners Develop Scientific Dispositions. Science Education Vol. 98, No. 1, pp. 36-63.

Intisar K. Asha & AL Hawi, Asma . (2016). The Impact of Cooperative Learning on Developing the Sixth Grade Students Decision-Making Skill and Academic Achievement, Journal of Education and Practice, Vol.7, No.10, 2016, PP. 60-70.

Oguzhan, C, (2016). The Effect of Decision-Making Skill Training Programs on Self-Esteem and Decision-Making Styles, Eurasian Journal of Educational Research, Issue 65, 2016, 259-276.